تقويم الأنشطة المدرسية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

م د. خـالد جمال
م. م. منال محمد ابراهيم
م. م رؤى عبد الرزاق عبدالفتاح
جامعة بغداد - كلية التربية / ابن رشد
قسم العلوم التربوية والنفسية

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

مع قدوم عام دراسي يتجدد الحديث عن الأنشطة المدرسية باعتبارها عنصراً مؤثراً في العملية التعليمية العملية على السواء، وله أثر فعال في بث الإيجابية والحماس في المتعلم وبروز مشاركته الفعلية في اقتراح وتخطيط وتنفيذ وتقويم ما يحتاجه من خبرات.

إلا أن بعض القائمين على أمور المتعلمين والآباء من يظنون بأن الأنشطة تعد من وسائل تعوق المتعلم على نموه الدراسي وتعرقله عن الامتحانات والتفوق الدراسي وتشغله عن التعلم، كما أن هناك مؤسسات تعليمية تتجاهل النشاط المدرسي عمداً أو تكاسلاً أو إهمالاً، وتعده ترفاً أو شيئاً يمكن الاستغناء عنه في العملية التعليمية (صلاح، ٢٠١٠، ١-٢). في حين أن نجاح العملية برمتها يتعلق بمدى جديتنا في تفعيل هذه الأنشطة وتسخير كل الجهود من أجل أن تكون في خدمة المتعلم بالدرجة الأولى وليس المدرسة (هادي وآخرون، ٢٠٠٦: ١٣). ومن هنا بات من الضرورة بالعودة للمطالبة في النشاط المدرسي والتفكير في أهدافه وبرامجه وأفساح المجال له أثناء اليوم الدراسي وبعد اليوم الدراسي، والعناية بالقائمين على توجيه، وتنفيذه (طعيمة، ٢٠٠٩: ٢١٤)، بعدّه الرافد المهم للرسالة التربوية فالأنشطة المدرسية تدرب التلامذة على التفكير الواقعي واحترام النظم وهي التي تخدم النشاط الحر ليكون فاعلاً ومؤثراً في الميدان التعليمي والمجتمع.

أهمية البحث:

إن الملامح الرئيسة التي تميز القرن الحادي والعشرين، أنه مجتمع واحد، تتطور منه وسائل الاتصال بسرعة هائلة، والنمو المتسارع للاكتشافات العلمية الحديثة والابتكارات التكنولوجية، وتآكل القيم والمعايير القديمة لتحل محلها قيم ومعايير جديدة، بما يحقق السعادة والرفاهية للإنسان.

وبما أن العديد من البحوث التربوية أثبتت أن التعليم الذي يقوم على التلقين وخزن المعلومات تعليم غير مجد وأنه أسلوب قديم، حيث أكد "جون ديوي" أن المعرفة نتاج تفاعل الفرد مع المشكلات المرتبطة بالواقع، وأن الأنشطة تعتبر الاختبارات العملية للأفكار، مما تستلزم توفير قدر كبير من النشاط يمارسه التلميذ في مجالات متنوعة تنمّي لديه مفهوماً إيجابياً للذات، وقبول الآخرين وتحسن من أدائه للأشياء (العجمي، ٢٠٠٨: ٢٢٠).

لذا تُعد الأنشطة التربوية وسيلة أساسية للتعلم، وأداة من أدوات التربية لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية، ووسيلة لبناء أبدان التلامذة وإشباع ميولهم ورغباتهم وإكسابهم الخلق القويم، ووسيلة من وسائل التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي (محمد، ٢٠٠٤: ٥٥).

فالنشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الأخرى بل أنه يتخلل كل المواد الدراسية ويعد جزء مهماً من المنهج بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم الحياة الدراسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة (الحقيل، ١٩٩٦: ٢٨٧) ، فضلاً عن أنها تقدم حلاً لمواجهة مشكلة الفروق الفردية وتفاوتها، تلك التي لا يتيحها المنهج التقليدي الموحد للجميع فالتلميذ في المدرسة التقليدية الحالية يحصل على المعرفة من خلال البرنامج الذي وزعت مفرداته شهرياً وسنوياً ليمر به الجميع، بينما يستطيع التلميذ أن يتدرج باستخدامه للأنشطة التعليمية بحسب سرعته وقدراته ورغبته الشخصية، حيثما لا تكون أمامه عوائق إدارية أو نظم تحد من تقدمه (الفراجي، ٢٠٠١: ٤).

ويرى التربويين أن هذا النوع من التعليم يمكن التلميذ من الممارسة الفعلية الواعية والتي تثير لديهم الرغبة في الاكتشاف العلمي وتنمي قدراتهم على التحليل والبحث والمقارنة والفهم بشكل مستمر وتنمي التلميذ مع كل مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها. وبذلك يحول هذا النوع من التعليم إلى نوع من الشراكة بين المعلم والتلميذ مما يؤدي فعلاً إلى تحقيق الأهداف المرسومة للمادة سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية (الهادي الفراجي وآخرون، ٢٠٠٦: ١٨).

كما أن فعالية تدريس المعلم تتوقف إلى حد بعيد على مدى معرفته بالوسائل التي تعين التلميذ على النشاط ويفسح له الأفق حتى يتنوع النشاط ويزداد توجيه ويكون دوره فعالاً في مشاركته في التقويم البنائي الذي يترتب عليه، تعديل سير

العمل وقياس مدى تقدمه، وكذلك في التقويم النهائي باعتباره جزء لا يتجزأ من عملية التعليم نفسها.

فالتقويم هو أداة المعلمين والمشرفين للانتقال بالممارسة التربوية مما هو قائم إلى ما ينبغي أن يكون، فهو حجر الزاوية في كل ما يتعلق بالبرامج التربوية والحكم عليها تمهيداً لتحديد البدائل المرشحة أمام متخذي القرارات، وهو عملية مستمرة يفترض أن تحسن أداء الأنشطة ويزيد من قابليتها للتطوير .

(يونس وآخرون، ٢٠٠٤: ١٤١-١٤٨)

ومن هنا تنبع أهمية الدراسة التقويمية من أهمية النشاط المدرسي ودوره في تحسين أداء التلامذة وفي تطوير العملية التعليمية ومواكبتها للتطور التكنولوجي وتطبيق ذلك في الإعداد والتخطيط السليم للمستقبل العلمي للتلامذة، ووضع المادة العلمية التي تتميز بالجفاف والصعوبة بشكل مشوق وعملي وتطبيقي في صورة نشاط وتتمثل أهمية الدراسة بالآتي:

١. تقويم برنامج النشاط المدرسي في المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية.
٢. التعرف على جوانب القوة والضعف في برنامج النشاط المدرسي والكشف عن السلبيات وتقديم الحلول التي تسهم في تنفيذ الأنشطة.
٣. التوصل إلى نتائج يمكن أن يكون ذات فائدة للقائمين على برنامج الأنشطة المدرسية من معلمين ومشرفين وتلامذة.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تقويم الأنشطة المدرسية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وفق المجالات الآتية وهي:

١. التخطيط والإعداد.
٢. أنواع الأنشطة المدرسية.
٣. تطبيق الأنشطة المدرسية.
٤. التقويم.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على:

١. المدارس الابتدائية في الرصافة الأولى والثانية والثالثة.
٢. المعلمين والمعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس الرصافة الأولى والثانية والثالثة.
٣. العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م.

تحديد المصطلحات :

التقويم:
١- عرفه مدكور (٢٠٠١): بأنه عملية تشخيص وعلاج لموقف التعلم أو جوانبه أو للمنهج كله في ضوء الأهداف التربوية المنشودة (مدكور، ٢٠٠١: ٢٦١).
٢- عرفه الحيلة (٢٠٠٣): عملية منهجية، منظمة، مخططة، تتضمن إصدار الأحكام على السلوك أو الواقع المقيس وذلك بعد موازنة المواصفات، والحقائق لذلك السلوك أو الواقع التي تتم التوصل إليها عن طريق القياس مع معيار جرى تحديده بدقة ووضوح (الحيلة، ٢٠٠٣: ٣٨٠).
٣- الصمادي والدرابيع (٢٠٠٤): عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقق الأهداف التربوية وأتخاذ القرارات بشأنها، لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل، من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية واتزانها (الصمادي والدرابيع، ٢٠٠٤: ٣٠).
التعريف الإجرائي: عملية إصدار حكم على مدى فاعلية الأنشطة المدرسية الصفية وغير الصفية لتحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التعليمية عند التلامذة والتي تسعى لها، ومعرفة جوانب الضعف ومحاولة معالجتها وجوانب القوة والسعي إلى تعزيزها وبالتالي الوصول بها إلى أعلى المراتب المرجوة.

النشاط المدرسي :
١- عرفه سعاد (١٩٩٢): بأنها تلك البرامج التي يمارسها المتعلمون اختيارياً وغير متضمنة في المناهج الدراسية، وذلك بدافع ذاتي من الرضا الشخصي الذي ينتج عنها، وتقدم هذه البرامج لغرض نمو الفرد والجماعة وتحقيق الأهداف الاجتماعية المبتغاة والمرتبطة بالفرد وأغراض المؤسسة التربوية .
(سعاد، ١٩٩٢: ١٧٩)
٢- عرفه قنديل (٢٠٠١): وهو نشاط يمكن أن يتم داخل الصف (صفي) أو خارجه (غير صفي)، وفوق ذلك كله (فهو نشاط منهج) أي هو جزء من المنظومة المتكاملة للمنهج (قنديل، ٢٠٠١: ٢٥).
٣- عرفه أبو ختله (٢٠٠٥): الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ هدف ما (أبو ختله، ٢٠٠٥: ٨١).

التعريف الإجرائي: كل البرامج والأنشطة التي تنظمها المدرسة وفق المنهاج الدراسي والتي يقبل عليها التلامذة وفق إمكانياتهم وقدراتهم ويشبع حاجاتهم ليحقق الهدف التربوي داخل القاعة الدراسية أو خارجها.

المرحلة الابتدائية:

هي المرحلة الدراسية الأولى في المدارس العراقية ويدخلها التلميذ عند بلوغه السادسة من العمر "وهي مدة التعليم النظامي الإلزامي وبداية السلم التعليمي في العراق تبدأ من سن (٦) سنوات وتستمر لمدة ست سنوات إلى سن (١٢) سنة.
(وزارة التربية، ٢٠٠٤: ١٠)

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الخلفية التاريخية للأنشطة التعليمية:

النشاط في اللغة في القاموس المحيط: نشط كسمع نشاطاً بالفتح فهو ناشط، طابت نفسه للعمل وغيره. والانشطة التعليمية ليست جديدة بل هي قديمة قدم المدارس ذاتها، حيث نلاحظ من الناحية التاريخية، أن الأنشطة كانت تمارس كجزء أساسي من المناهج التعليمية في المدارس الإغريقية والرومانية، حيث اشتهر اليونانيون بالألعاب الرياضية المختلفة وكذلك بأنواع متعددة من الفنون كالموسيقى، والخطابة، والتمثيل. (سيدي ، ٢٠٠٥: ص٢).

كما اهتم العرب قبل الإسلام بهذه الأنشطة بحكم بيئتها الصحراوية، حيث اعتمدوا على دراسة الأثر على رمال الصحراء ومراقبة النجوم في السماء للتعرف على أوقات نزول المطر (محاسن، ٢٠٠٦: ١٧١).

وفي صدر الإسلام إذ أكدت تعاليم الرسول الكريم (محمد ﷺ) على النشاط والممارسة العملية كأسلوب تربوي وكان على شكلين نشاط ترويحي، نشاط تعليمي (النحلاوي، ١٩٨٣: ١٧٠).

وتبلور الاهتمام بالأنشطة التعليمية ومراعاة الفروق الفردية في المجتمع الأوربي بدءاً من القرن الثامن عشر الميلادي، كما ورد في كتابات جان جاك روسو وقد نتج عن كل ذلك أن ظهرت مناهج تعليمية ترتكز على المتعلم بعد أن ظهرت عيوب كثيرة للمناهج المتمركزة حول المادة الدراسية والتي كانت تهمل المتعلم ولا تلبي احتياجاته ولا تشبع ميوله.

في حين ظهرت أول مدرسة مهتمة بالنشاط في العصر الحديث في شيكاغو سنة ١٨٩٦ على يد جون ديوي، حيث برزت البدايات العلمية لاتجاه المناهج المتمحورة حول المتعلم والتي تقوم على أربعة دوافع:

١. الدافع الاجتماعي: يتضح من خلاله رغبة الطفل في مشاركة الآخرين بخبراته عن طريق اللعب والنشاط والعمل.
٢. الدافع البنائي: يتبلور من خلال حب الطفل لتشكيل الأشياء.
٣. الدافع البحثي أو التقصي: من خلال محاولات الطفل للاكتشاف والتعرف على نتائج نشاطه.
٤. الدافع الفني: يتمثل في قدرات الطفل على الاتصال والإبداع .

(الفراجي،٢٠٠١: ٧)

في عام ١٩٠٤ بدأت ممارسة الأنشطة بشكلٍ أوسع في مدرسة مريام الابتدائية الملحقة بجامعة ميسوري حيث خلا منهج النشاط من مواد دراسية تقليدية، ونظم حول أربعة أنشطة: الملاحظة، اللعب، القصص والعمل اليدوي.

وفي عام ١٩٢٠ أدخلت الأنشطة إلى المدارس الثانوية في الولايات المتحدة بغرض أدخال اللياقة البدنية وكسر الملل من الدراسة النظرية .

(عبد الوهاب، ١٩٨١: ١٩)

ومن هنا يرى الباحثون إن هناك أطرافاً عديدة تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية تتضح من خلال الخصائص المرتبطة بمفهوم الأنشطة والتي نستطيع أن نحددها على أساس تمركزها حول المتعلم أو الذي نسميه المتعلم محور العملية التعليمية.

أنواع الأنشطة المدرسية:

تعد الأنشطة المدرسية امتداداً طبيعياً للمناهج المقررة، بل هي في كثير من المناهج جزء منها، وتمثل الجانب العملي التطبيقي فبعد أن يتعرف التلميذ إلى الأطار النظري للدروس، يفترض أن يكون قادراً على الانتقال إلى التطبيق عليها.

تقسم النشاطات التربوية إلى:

١. النشاطات الصفية تمثل ما يقوم به التلميذ داخل غرفة الصف وتحت إشراف مباشر من المعلم وتكون مدتها قصيرة ومتابعتها متابعة سريعة والتي ينفذها التلامذة فرادى أو جماعات مثل البحث في المعجم، ورسم الخرائط .

(الجاغوب، ٢٠٠٢: ٩٠)

٢. أما النوع الثاني فتسمى النشاطات اللاصفية (اللامنهجية) لأنها تقع خارج حدود الفصول الدراسية والمناهج، وتكون مدة تنفيذهااطول، كما تهدف إلى اكتشاف الاستعدادات المختلفة لدى التلامذة.

وتسهم في تنمية الذوق المهني والانتاجي لدى التلامذة، وبث روح المنافسة بينهم مع ملء فراغهم بالمفيد بمعنى آخر إعداد التلامذة للحياة ومن أمثلتها مشاركة التلامذة في المسابقات العامة وخدمة المجتمع المحلي أو التدرب في المصانع .

(العامري، ٢٠٠٩: ١٥٢)

أهداف الأنشطة المدرسية:

أ- غرس الخصال الحميدة النابعة من تعاليم ديننا الحنيف في نفوس التلامذة من خلال البرامج والأنشطة الهادفة.

ب- بناء شخصية متكاملة للتلميذ ليصبح مواطناً صالحاً يخدم مجتمعه.

ج- تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية كالحاجة إلى تحقيق الذات ومساعدة التلامذة للتخلص من بعض ما يعانيه من مشاكل كالقلق والاضطراب.

د- خدمة المادة العلمية والعمل على تسهيل فهمها من خلال الممارسة العلمية لها وربطها بواقع محسوس عن طريق الأنشطة المصاحبة للمادة.
هـ- تدريب القيادات الإدارية والفنية للتلامذة بالتعاون مع الجهات المعنية.
(الفاضل ، ٢٠٠٤: ٧)

معايير الأنشطة المدرسية

يحقق النشاط المدرسي أهدافه إذ ما وضع وفق معايير علمية وهي:
١. ضرورة تنوع الأنشطة التعليمية، فالمعلم الناجح هو الذي يرسم خطته على أساس استخدام عدد من الأنشطة التعليمية الهادفة ليس في تدريس وحدة معينة، ولكن في كل حصة يدرسها، ولقد خرج العالم ثربر ببعض التعميمات التي لها علاقة بالانتباه وإلى تنوع النشاط في عملية التدريس يمكن تلخيصها كالآتي:
- جذب انتباه التلامذة بسرعة بتقديم نشاط جديد.
- كلما طال استمرار نشاط معين زادت سرعة انخفاض مستوى الانتباه.
- ينخفض انتباه التلامذة بسرعة عندما لا يجدون ما يفعلونه.
٢. يجب أن تنبثق برامج النشاط من حياة المدرسة وواقعها وظروفها، وظروف البيئة المحيطة بها، وأن تتحدد صورة النشاط في ضوء ميول التلامذة ومواهبهم، وفي ضوء البيئة ومشكلاتها. (قطيط وآخرون، ٢٠٠٩: ٣٤٩)
٣. يجب أن يكون النشاط موجهاً نحو هدف مرغوب فيه ولا يقتصر الأمر على مجرد تحديده ولكن لابد أن يتبع ذلك وضع خطة منظمة للعمل والتنفيذ والانتاج.
٤. يجب أن يكون تقدير هذا النشاط على أساس قيمته التربوية لا على أساس نتائجه المادية.

فقيام التلميذ بأوجه النشاط المختلفة إنما تنمي فيه القدرة على التفكير والتخطيط والتنفيذ، كما تنمي فيه القدرة على احترام العمل اليدوي وتبصره عملياً بألوان النشاط المختلفة.
٥. يجب أن نواكب الاتجاهات التربوية المعاصرة، وتخضع للتقويم المستمر وتتيح فرص التعاون بين العاملين فيها. (فرج، ٢٠٠٩: ٢٥٥)

وظائف النشاط المدرسي:

١. وظيفة نفسية: إن ممارسة الأنشطة تساعد التلميذ على التعرف على ذاته وميوله والتنفيس عن انفعالاته وإشباع حاجاته النفسية المختلفة.
٢. وظيفة تعليمية: حيث يساهم النشاط التربوي في دعم عملية التعلم من خلال الممارسة العملية لبعض ما يكتسبه التلامذة داخل الصف وما يتم من مناقشات قراءة وكتابة وغير ذلك.
٣. وظيفة اجتماعية: تساعد التلامذة على مواجهة مواقف الحياة، وتكوين العلاقات الاجتماعية السليمة، والتفاني في خدمة الجماعة.

٤. وظيفة تشخيصية: اكتشاف مواهب التلامذة والعمل على تنميتها وتوجيهها ، الاتجاه السليم (الفراجي، ٢٠٠١: ١٥).
٥. وظيفة مهنية: الممارسة العملية لبعض المهن التي تتطلب مهارات معينة، مما يساعد على تحقيق المستقبل المهني الوظيفي.
٦. وظيفة صحية: من خلال النشاط يتم اكتساب العادات والسلوكيات الصحية المختلفة، التي تساعد على المحافظة على النمو الصحي الجيد واللياقة البدنية .
(الخراشي، ٢٠٠٤: ١١-١٢)

معوقات النشاطات:

هناك عدة عوامل تعوق النشاط التربوي منها:
- نمطية البرامج المقدمة وافتقارها لعناصر التنويع والتشويق والإعلام.
- عدم وضوح الهيكل التنظيمي للعاملين في مجال النشاط المدرسي.
- قلة إجراء الدراسات والأبحاث العلمية عن الأنشطة.
- عدم الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة وأهميتها ويتضمن ذلك في أن كليات التربية لا تتضمن برامجها إعداداً حقيقياً للمعلم لممارسة الأنشطة بأنواعها المختلفة ممارسة تتصل بالمناهج الدراسية.
- المدرسة ليس لها دليل بالمناشط يمكن أن يسترشد بها عند التخطيط للنشاط المدرسي.

(الحربي، ٢٠٠١: ٥٩٩-٦٠٠)

التقويم التربوي

لقد أصبحت النظرة إلى التقويم التربوي، نظرة شاملة واسعة النطاق وصارت عملية المساءلة التربوية لعملية التعليم والتعلم الصفي من المكونات الضرورية لحركة الإصلاح التربوي الحديثة والتي تعتمد على بناء مستويات ومحكات للتعلم يتوقع من التلميذ، الوصول إليها باتجاه التعلم الأمثل (الحريري، ٢٠٠٦: ١٢٩).وبما إن التقويم قادر على اداء أدواره المختلفة بدقة، وواقعية تعزز الثقة بنتائجه وتجعل التربويين "متخذي القرار" مطمئنين إلى الإجراءات التي تتخذ في ضوء هذه النتائج لأن مثل هذه القرارات مصيرية في أغلب الأحيان لهذا ينبغي أن يكون التقويم سليماً، بأكبر درجة ممكنة بما في ذلك سلامة الأدوات المستعملة وكيفية تطبيقها بطبيعة الحال وهنا نذكر بعض الخصائص التي يجب مراعاتها في هذا الصدد:
١. القدرة على إعطاء القيمة الحقيقية للشيء موضوع التقويم يتطلب حسن اختيار الأدوات المستعملة في جمع البيانات.
٢. وضوح أهداف عملية التقويم.
٣. الشمولية وعدم الاقتصار على جانب أو جزء صغير من العملية التعليمية.

٤. الاستمرارية: لا ينبغي أن ينحصر التقويم في وقت بعينه بل يكون مستمراً ليعطي صورة دقيقة عن المقوم. (ميخائيل، ١٩٩٥: ٣٥)
٥. أن تكون عملية تعاونية يشارك فيها كل من يؤثر في العملية التعليمية كالمدرسين والمشرفين التربويين وأفراد من البيئة كالخبراء وأولياء الأمور من ذوي الخبرة. (الحيلة، ٢٠٠٢: ٣٨٥)

أهداف التقويم التربوي:

إن أي مؤسسة تربوية أو اقتصادية لها أهدافها التي تسعى دائماً إلى تحقيقها وعند تقويم المؤسسات التربوية وخاصة المدرسة فإن أهداف المدرسة تتلخص بـ:
١. معرفة مدى تحصيل التلامذة للدروس أو البرنامج التعليمي أو إكسابهم مهارة معينة أو خبرة معينة.
٢. إرسال تقارير للأسرة عن تقدم التلميذ.
٣. تزويد المرشد النفسي بمعلومات تساعد في إرشاد التلامذة مهنياً وتربوياً.
٤. قياس قدرة التلامذة على التعلم وذلك عن طريق اختبارات الذكاء والقدرات والقابليات.
٥. تقييم المدرسة ككل لمعرفة أين يجب أن يحدث التحسن والتطوير.
(ملحم، ٢٠٠٥: ٣٩٠)

أنواع التقويم:

١. التقويم القبلي (التمهيدي): يجري هذا النوع من التقويم قبل عملية التعلم، وتبرز أهميته من خلال ما يكتشفه من خلفيات معروفة للتلامذة بحيث يمكن إعادة النظر في أهداف التعليمية التي وضعت أساساً لتحقيقها من خلال عملية التعلم.
(ثورندايك هيجن، ١٩٩١: ٨٩)
٢. التقويم التكويني المستمر: هذا النوع من التقويم يتم أثناء العملية التعليمية، الهدف هو تزويد التلامذة بالتغذية الراجعة لتحسين التعليم والتعلم، فضلاً عن معرفة مدى التقدم الحاصل لدى التلامذة ومن وسائله (التمارين الصفية، الواجبات المنزلية). (جامل، ٢٠٠٠، ١٦٩)
٣. التقويم التشخيصي: يهتم هذا النوع في تحديد مواطن القوة والضعف في تحصيل المتعلمين للأهداف التعليمية ومعرفة الأسباب التي أدت إلى ذلك.

ويشير (Ashloock 1994) إلى أهمية التشخيص إذ يستطيع المعلم تحديد الأخطار الشائعة وبالتالي يمكن المتابعة في إعداد أنشطة علاجية للمساهمة في تذليل الصعوبات التي يقع فيها التلامذة. (علام،٢٠٠٦ :٢٣)
٤. التقويم الختامي: يأتي هذا النوع في نهاية العملية التدريسية الهدف منها تحديد درجة تحقيق التلاميذ للمخرجات التعليمية الرئيسة لمادة ما، ومن خلاله يستطيع

المعلم تحديد التلامذة الذين أتقنوا حداً معيناً من المهمات التي تعرضوا لها أثناء تنفيذ تدريس وحدة دراسية (المقدادي وآخرون، ٢٠٠٨: ٣٨١-٣٨٥).

مجالات التقويم

١. تقويم عمل المعلم:

من العمليات الأساسية في التربية الحديثة تقويم عمل المعلم، وأن من أهم المعايير التي يتم من خلالها تقويم المعلم:

- قدرته على مراعاة استعداد التلامذة وقدراتهم.
- مهارته في تفعيل دور التلامذة في الموقف الصفي، فضلاً عن مراعاته لكل من الموهوبين وضعاف التحصيل.

الهدف من تقويم المعلم هو توضيح نواحي القوة والضعف لديه (الجاغوب، ٢٠٠٠: ٢٢٨).

٢. تقويم المنهج والمشروعات التربوية المستحدثة:

هي عملية تقويم المنهج (البرنامج التعليمي) برمته بما يشمل من أساليب تعلم وكتب مدرسية وتقنيات تربوية، هذا التقويم لا يتم بطريقة مجردة، وإنما في مواقف مدرسية فعلية بحيث يصبح تقويم المنهج عملية ديناميكية مبدعة.

أما بالنسبة لتقويم المشروعات التربوية المستحدثة، فالتقويم يلعب دوراً مهماً في كل مراحل إعداد وتنفيذ البرامج ويقصد بالمشروع التربوي مجموعة من الأنشطة والعمليات المستحدثة الهادفة التي يمكن تحديدها بدقة ويفترض أنها تؤثر تأثيراً معيناً في مجموعة من الأفراد مثلاً برنامج تربوي مبتكر لتعزيز القيم العالمية والتسامح داخل المدرسة (علام، ٢٠٠٦: ٤٢).

٣. تقويم تعلم التلامذة:

ويقصد به تحديد مستوى ما حصله التلامذة من نتائج التعلم وبالتالي معرفة مدى استفادتهم مما تعلموه وذلك بموازنته بالأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها (الحيلة، ٢٠٠٣: ٣٨٣).

الدراسات السابقة:

١. دراسة عبد العزيز (١٩٩٦م):

تقويم الأنشطة المدرسية اللاصفية في المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة الرياض، جامعة الملك سعود، - كلية التربية.

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع النشاط المدرسي اللاصفية في المرحلة الابتدائية والوصول إلى جوانب القوة والضعف لتلك الأنشطة والتعرف على العقبات التي تواجه تلك الأنشطة.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
مجتمع الدراسة: جميع المشرفين على الأنشطة المدرسية ومن موجهين ومديرين ومدرسين.
أدوات الدراسة: استخدم الباحث الأدوات التالية:
١. الاستبانة: وتم استخدام الاستبانة على عينة من المشرفين على الأنشطة المدرسية.
٢. المقابلة الشخصية: تم استخدام المقابلة مع أفراد عينة الدراسية المذكورين سابقاً.
أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:
١. يوجد نشاط مدرسي لاصفي يمارس في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض وفق خطط مدروسة من قبل إدارات النشاط المدرسي بوزارة المعارف.
٢. عدم وضوح بعض أهداف النشاط المدرسي لدى المشرفين على النشاط.
٣. وجود قصور في إعداد تدريب المشرفين على النشاط المدرسي.
(عبد العزيز،١٩٩٦: ٥٤)

٢. دراسة عوض الكريم (٢٠٠٤م):
أهمية المناشط التربوية في مقرر الجغرافيا- قسم الخرائط التوزيعات لطلبة الصف الثاني الثانوي بالمدارس السودانية (محلية كرري).
هدف الدراسة: تسعى الدراسة إلى:
التعرف على النشاط التربوي الذي يمارس في مدارس المرحلة الثانوية والمصاحب للمواد الإكاديمية عامة والجغرافية خاصة.
منهج الدراسة: اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي.
مجتمع الدراسة: معلمي ومعلمات وموجهين وموجهات مادة الجغرافيا وبعض طلبة وطالبات المدارس الثانوية بمحلية كرري.
عينة الدراسة: معلمي ومعلمات مادة الجغرافية المرحلة الثانوية محلية كرري، عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي بمحلية كرري. مجموعة من معلمي ومعلمات مادة الجغرافيا بمحلية كرري.
أدوات الدراسة: استعملت الباحثة الأدوات التالية:
الاستبانة: لمعلمي ومعلمات مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية، وأيضاً لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية.
أهم النتائج: توصلت الباحثة إلى نتائج من أهمها:
أ- الاهتمام بالمناشط التربية يسهم في فعالية تدريس الجغرافيا.
ب- لا يمارس المعلم نشاط خارج حجرة الدراسة إلا نادراً.
(عوض الكريم،٢٠٠٤: ٥٨)

٣. دراسة الخراشي (٢٠٠٤):

"دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية"

هدف الدراسة: التعرف على الأنشطة الطلابية وأهميتها في إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، ومدى تأثير هذه الأنشطة والبرامج المتاحة على شخصية الطالب الجامعي.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: (٣٠٢٩١) لطلبة كليات وأقسام جامعة الملك سعود بالرياض.

عينة الدراسة: تتكون من (١٤٩) طالباً يمثلون جميع طلاب داخل الجامعة الممارسين للأنشطة الطلابية

أداة الدراسة: اختبار بعدي، مقابلات شبه مقننة.

الوسائل الاحصائية: الجداول التكرارية،النسب المئوية،الوسط الحسابي،تحليل التباين

أهم النتائج:

- هناك حاجة ماسة لدى طلبة الجامعة في المشاركة بالأنشطة الجامعية المتاحة.
- هناك بعض المتغيرات الاجتماعية والمعوقات التي لها أثر في اكتساب الخبرات والمهارات لدى طلبة كعدم التعاون والمشاركة من فعل الطالب مع غيره.
- عدم التعاون مع الأخصائي أو مشرف النشاط، وأيضاً عدم الاهتمام بالمواعيد والنظام داخل الكلية أو خارجها. (الخراشي،٢٠٠٤: ٤٢)

٤. دراسة محمد (٢٠٠٩) :

دراسة تقويمية للنشاط المدرسي في المدارس الحكومية ومن وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحلية كرري – أم درمان.

هدف الدراسة: تقويم النشاط المدرسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للتعرف على درجة تخطيطه، وتنفيذه وأنواعه، وأساليب تقويمه والمشكلات التي تواجه التطبيق.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتمثلت عينة الدراسة (١٠٠) معلم ومعلمة بالمرحلة الثانوية محلية كرري- أم درمان، (٦) مشرفي النشاط المدرسي.

أهم النتائج:

- ضعف الميزانية المخصصة للنشاط المدرسي.
- هناك بعض المشكلات التي تواجه تطبيق النشاط المدرسي.
- يتم تنفيذ النشاط المدرسي بأنواعه المختلفة في المدارس الثانوية الحكومية محلية كرري. (محمد،٢٠٠٩: ١٥)

٥. دراسة العمري والسعيد (٢٠٠٩):

تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستعمال وسائل وتقنيات التعليم

هدف الدراسة : التعرف على واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستعمال وسائل وتقنيات التعليم، من خلال التوصل إلى الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية (الصفية/ اللاصفية) في البيئة الجامعية، ومعرفة التأثير المتوقع لوسائل وتقنيات التعليم على ممارسة الطالبات للأنشطة الجامعية.
منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي التحليلي.
عينة الدراسة: فئتين الأولى (٢٣٠) طالبة من طالبات كليات البنات بجامعة طيبة من مختلف التخصصات ومختلف المراحل الدراسية والفئة الثانية (٢٣) عضواً من القائمين على الأنشطة في الكليات المختلفة. تمثلت أداة الدراسة استبيان مفتوح الطرف مكون من ثلاث محاور رئيسة: الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية في البيئة الجامعية الحالية، التأثير المتوقع لوسائل وتقنيات التعليم، معوقات إقامة الأنشطة والمشاركة فيها.
الوسائل الإحصائية: ألفا كرونباخ Alpha- Cronpak

أهم النتائج:
- إن نسبة الطالبات غير المشاركات عالية جداً، كما أن واقع مشاركة الطالبات في الأنشطة التلامذية ضعيف بصفة عامة.
- عدم مراعاة النصاب التدريسي عند قيام المشرفات على الأنشطة.
- عدم وجود أماكن متخصصة لممارسة الأنشطة في الجامعة.
(العمـــــري والســـــعيد،٢٠٠٩: ٢٦٠)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها الباحثون لغرض تحقيق هدف البحث، وتسير هذه الإجراءات على وفق ما يأتي:

أولاً: منهجية البحث:

بما إن البحث الحالي يهدف إلى "تقويم النشاط المدرسي للمرحلة الابتدائية في محافظة بغداد" فإن المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي بعرّف بأنه "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية واجتماعية أخرى (فان دالين، ١٩٧٩: ص٣١٣).

ثانياً: مجتمع البحث :

من أجل تحديد المجتمع الأصلي للبحث زار الباحثون شعبة التخطيط لمديريات التربية/ الرصافة الأولى والثانية والثالثة/ وزارة التربية، لمعرفة عدد المدارس الابتدائية وعدد المعلمين والمعلمات للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م.

أ- المجتمع الأصلي للمدارس الابتدائية:

بلغ عدد المدارس الابتدائية (١٠٧٦) مدرسة ابتدائية (مختلطة، غير مختلطة) موزعة على ثلاث مديريات للتربية الرصافة الأولى، الرصافة الثانية، الرصافة الثالثة، كما مبين في الجدول (١)

ب- المجتمع الأصلي للمعلمين والمعلمات:

يتألف المجتمع الأصلي للبحث من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في محافظة بغداد / قطاع الرصافة (الأولى، الثانية، الثالثة) للعام الدراسي (٢٠١٠/٢٠١١) والبالغ عددهم (٣١٦٨٩) معلماً ومعلمة، بواقع (٧٠٤٠) معلماً شكلوا نسبة (٢٢%) و (٢٤٦٤٩) معلمة شكلن نسبة (٧٨%)، وكما موضح في الجدول (١).

جدول (١)
يوضح توزيع المجتمع الأصلي للمدارس الابتدائية ومعلمي ومعلمات الرصافة في محافظة بغداد حسب الجنس والنسبة المئوية

ت	المحافظة	قطاع الرصافة	عدد المدارس	عدد المعلمين والمعلمات				المجموع	النسبة
١	بغداد	الأولى	٣٣٤	١٤١٨	%٢٠	٨٩٦٨	%٣٦	١.٣٨٦	٣٣ %
٢		الثانية	٤٣٥	٣٠٩٢	%٤٤	٩٣٣١	%٣٨	١٢٤٢٣	٣٩ %
٣		الثالثة	٣٠٧	٢٥٣٠	%٣٦	٦٣٥٠	%٢٦	٨٨٨	٢٨ %
	المجموع	٣	١٠٧٦	٧٠٤٠	%٢٢	٢٤٦٤٩	%٧٨	٣١٦٨٩	١٠٠

ج- عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من معلمي ومعلمات مديريات تربية بغداد الرصافة (الأولى، الثانية، الثالثة)، وقد شملت عينة البحث (٢٠٠) معلم ومعلمة موزعين بحسب المديرية والجنس والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)
عينة البحث موزعة بحسب المديرية والجنس

المديرية	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
الرصافة الأولى	١٥	٥١	٦٦
الرصافة الثانية	١٧	٦١	٧٨
الرصافة الثالثة	١٢	٤٤	٥٦
المجموع	٤٤	١٥٦	٢٠٠

ثالثاً: **أداة البحث**:

تعددت الأدوات في مجال العلوم واختلفت أساليبها، لذا من الأمور اللازمة تحليل أداة البحث التي تنسجم مع موضوع البحث لأن استعمال الأداة المناسبة تؤدي إلى تحقيق هدف البحث وهو (تقويم النشاط المدرسي في المرحلة الابتدائية في محافظة بغداد)، وبعد الإطلاع على الأدبيات ارتأى الباحثون اختيار (الاستبانة) أداة لبحثها لأنها من الأدوات التي تسمح للمستجيب الإجابة بحرية وصراحة.

اتبع الباحثون الإجراءات الآتية لإعداد الأداة وهي:

١. الإطلاع على البحوث والدراسات والأدبيات ذات العلاقة بتقويم الأنشطة المدرسية.

٢. إجراء دراسة استطلاعية للحصول على بعض الفقرات التي تمثل المحاور الأساسية التي تشملها عملية التقويم وهي:

أ- التخطيط والإعداد.

ب- أنواع الأنشطة المدرسية.

ج- تطبيق الأنشطة المدرسية.

د- التقويم.

رابعاً: **العينة الاستطلاعية**:

بعد تحديد المجتمع الأصلي من المدارس الابتدائية معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في قطاع الرصافة من محافظة بغداد، وتم اختيار (١٥) معلماً ومعلمة، و(١٠) تدريسياً وتدريسية من ذوي الاختصاص بالعلوم التربوية والنفسية، إذ بلغ العدد الكلي ولأفراد العينة الاستطلاعية (٢٥) فرداً، وقد تضمنت استبانة الدراسة الاستطلاعية اربعة اسئلة مفتوحة تحت كل محور سؤال واحد فقط،وطلب الباحثون من افراد العينة الاستطلاعية بيان رايهم بشأن اهم الفقرات التي يجب أن تتضمنها المحاور الاربعة الانفة الذكر التي تم اعتمادها في البحث ،بعد ان تم اعداد الاستبانة المفتوحة بشكلها النهائي تم توزيعها على افراد العينة الاستطلاعية وبعد استلام نسخ الاستبانة من المستجيبين ،قام الباحثين بتصفية الفقرات التي حصلت عليها والتي كان عددها (٥٨) فقرة موزعة على المحاور الاربعة كان بعضها متشابهاً وبعضها الآخر يحتاج الى تعديل من ناحية الصياغة اللغوية والعلمية ،حيث بلغ عدد الفقرات من العينة الاستطلاعية (٤٩) فقرة ونتيجة لاعتماد الباحثين على أكثر من مصدر لبناء أداة البحث فقد تم إضافة (٥ فقرات) من الدراسات والأدبيات وذلك يكون عدد الفقرات الكلي (٥٤).

خامساً: **صدق الأداة** Validity:

يعد الصدق من الشروط اللازمة التي ينبغي توافرها في الأداة التي يعتمدها أي باحث (الظاهر، ١٩٩٩: ١٣٢)، إذ تعد الأداة صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه، ويتوقف الصدق على عاملين هما: الغرض من الأداة أو الوظيفة التي ينبغي أن تقوم بها وكذلك الفئة أو الجماعة التي ستطبق عليهم الأداة (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٦٦). وللتأكد من صدق استبانة الدراسة الحالية تم اعتماد الصدق الظاهري (Face Validity) إذ يشير أيبل (Ebel) من الوسائل الفضلى للتأكد من الصدق الظاهري أن يعرض الباحث الاستبانة على عدد من الخبراء المختصين بهذا المجال لغرض تقدير صلاحية الفقرات للصفة المراد قياسها (Ebel, 1972: p.552). على هذا الأساس تم عرض الاستبانة على مجموعة من المختصين في مجال التربية وعلم النفس والمناهج والقياس والتقويم. تم استعمال المعايير الثلاثة (صالحة، غير صالحة، تحتاج إلى تعديل) لكل فقرة من الفقرات الخاصة بكل محور من المحاور الأربعة، وبعد استلام الاستبانة من كل خبير وتم الاعتماد على تأشيرهم الدقيق للفقرات الصالحة وغير الصالحة والفقرات والتي تحتاج إلى تعديل، تم تحديد نسبة للاتفاق قدرها (٨٠%) فأكثر، محكاً لصلاحية الفقرة وإهمال الفقرات التي دون هذه النسبة، أشار بلوم (Bloom) إذا ما حصلت الفقرة على نسبة اتفاق بين المحكمين ومقدارها (٧٥%) فأكثر يمكن عدها فقرة صالحة لتحقيق الصدق لها (بنيامين بلوم، ١٩٨٣: ١٢٩). وبعد تحليل إجابات الخبراء عن الفقرات تم إجراء ما يلي:

١. حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر لجميع الفقرات.
٢. دمج أو شطر بعض الفقرات.
٣. إجراء تعديل لبعض من الفقرات وإعادة صياغتها من الناحية اللغوية أو من الناحية العلمية.

وبما أن عدد المحكمين بلغ (١٥) محكماً ولذا عدت الفقرة صالحة عندما تحظى بموافقة (١٢) محكماً من أصل (١٥) محكماً وهو ما يعادل نسبة الاتفاق (٨٠%) (فبركسون،١٩٩١: ٦٢٨) وكما مبين في الجدول (٣) وبعد وضع الصياغة النهائية لفقرات الاستبانة التي ضمت (٥٤) تم اختيار مقياس ثلاثي البدائل هي (موجودة ،موجودة لحد ما ،غير موجودة) واعطيت درجات رقمية (٣-١) ووضع علامة (/) في الاختيار الذي يراه مناسبا لكل فقرة من فقرات الاداة .

ت	الفقرات	عدد الخبراء	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	مستوى الدلالة
١	(١، ٤، ٧، ٨، ٩، ١٤، ١٣، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤٥، ٥٢)	١٥	١٥	صفر	١٠٠ %	١	١٥	١٠.٨٣	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١
٢	(٢، ٣، ٥، ٦، ١١، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٥٠)	١٥	١٤	١	%٩٣	١	١١.٢٧	١٠.٨٣	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١
٣	(١٠، ١٢، ١٦، ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٣)	١٥	١٣	٢	%٨٦	١	٨.٠٦٧	٦.٦٤	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١
٤	(٤٧، ٥٤)	١٥	١١	٤	%٧٣	١	٣.٢٧	٣.٨٤	غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

سادساً:**الثبات** Reliability:

مفهوم الثبات، يعني ان يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا اذا اعيد تطبيقه على المجموعة نفسها من الافراد اويعطي نفس النتائج على اختبار اخر مواز ، وفي الظروف نفسها ،ويعد الثبات شرطاً من الشروط التي ينبغي توافرها في الادوات المستخدمة في البحوث (الامام،١٩٩١: ١٤٥) تم استعمال طريقة اعادة الاختبار لانه الانسب لموضوع البحث هذا كذلك يعد من الطرق الاكثر شيوعاً،تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة بواقع (١٥) معلماًو(١٥) معلمة حيث يشير ادمز (Adams) الى ان المدة الزمنية بين التطبيق الاول للأداة والتطبيق الثاني لها يجب ان لايتجاوز اسبوعين او ثلاثة اسابيع حيث تعد المدة ملائمة للتحقق من استقرار الاجابة او ثباتها (Adams,1966,p:85).

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لكونه أكثر المعاملات دقة وتم استخراج معامل الثبات لكل مجال من المجالات وكانت معاملات الثبات تتراوح بين (٠,٧٥ – ٠.٨٧) تمثل قيمتها ما بين (جيد- عال) أما بالنسبة لمعامل الثبات للاستبانة ككل فمقداره (٠.٨٠) وهو معامل عالٍ كما هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٤)
يوضح قيم معامل الثبات موزعة بحسب المجالات

ت	المجالات	معامل الثبات لكل مجال	معامل الثبات للاداة ككل
١	التخطيط والإعداد وللأنشطة	٠.٧٥	٠,٨٠
٢	أنواع الأنشطة المدرسية	٠.٨١	
٣	تطبيق والأنشطة المدرسية	٠.٧٨	
٤	تقويم الأنشطة المدرسية	٠.٨٧	

سابعاً: **تطبيق الأداة**:

بعد التحقق من الخصائص السايكومترية للأداة خلال استخراج الصدق والثبات، أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق، وقد تم تطبيق الأداة بصورة جماعية على عينة البحث البالغة (٢٠٠) معلم ومعلمة.

ثامناً: **الوسائل الإحصائية**:

لتحقيق هدف البحث الحالي تم استعمال الوسائل الأحصائية الآتية:

١. مربع كاي لقياس دلالة الفروق بين الموافقين وغير الموافقين من المحكمين لقياس صدق الأداة.

$$كا^{٢} = \frac{(ل-ق)^{٢}}{ق}$$

إذ تمثل: ل: التكرار الملاحظ.
ق: التكرار المتوقع. (البياتي، ١٩٧٧: ٢٩٣)

٢. معامل ارتباط بيرسون: لحساب معامل الارتباط وذلك لقياس معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{\{ن \text{ مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}\}\{ن \text{ مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}\}}}$$

إذ يمثل:
ر= معامل ارتباط بيرسون.
ن= مجموعة أفراد العينة.
س= درجات التطبيق الأول.
ص= درجات التطبيق الثاني.
(البياتي، ٢٠٠٨: ١ص٣٩)

٣. الوسط المرجح: وذلك لقياس مدى تحقق كل فقرة من فقرات الاستبانة بحسب المعادلة الاتية:

$$\text{معادلة الحدة (دح)} = \frac{(ت١\times٣) + (ت٢\times٢) + (ت٣\times١)}{ن}$$

اذ يمثل =
دح= الوسط المرجح
ت١ = تكرار الافراد الذين استجابوا للبديل الاول
ت٢ = تكرار الافراد الذين استجابوا للبديل الثاني
ت٣= تكرار الافراد الذين استجابوا للبديل الثالث

(yanch,1965p:326)

الوزن المئوي= وذلك للافادة منه في تفسير النتائج

$$\text{المعادلة} = \text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{} \times ١٠٠$$

الدرجة القصوى
(الغريب ،١٩٨٥: ١٦٨)

الدرجة القصوى :- يقصد بها اعلى درجة في المقياس ،في هذا البحث المقياس ثلاثي أذن الدرجة القصوى (٣).

الفصل الرابع

عرض النتائج :

تحقيقاً لهدف البحث الحالي الذي ينص على (تقويم النشاط المدرسي في المدارس الابتدائية)، قام الباحثون بتطبيق استبانة النشاط المدرسي الخاصة بعينة البحث والبالغة (٢٠٠) فرداً، في مجالاتها الأربعة (التخطيط والإعداد، أنواع الأنشطة، تطبيق الأنشطة، التقويم)، إذ اعتمد الباحثون إحصائياً على كل من معادلة الحدة(الوسط المرجح) والوزن المئوي) لتقويم النشاط المدرسي في كل مجال من المجالات، إذ تعد الفقرة التي تحصل على وسط مرجح من (٢) درجة فأكثر ووزن مئوي (٦٧%) فأكثر فإنها موجودة، بينما تعد كل فقرة تحصل على وسط مرجح أقل من (٢) درجة ووزن مئوي أقل من (٦٧%) فإنها غير موجودة، وسيقوم الباحثون بمناقشة تلك النتائج التي حصلوا عليها في ضوء المجالات الرئيسة، والجدول (١) يوضح المجالات الأربعة وتسلسلها حسب وجودها وتوافرها في المدارس الابتدائية.

جدول (١)
الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة للمجالات الأربعة

ت	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي%	المرتبة
١	التخطيط والإعداد	٢.١٠	%٧٠	١
٢	أنواع الأنشطة	٢.٠٨	%٦٩	٢
٣	تطبيق الأنشطة	٢.٠١	%٦٧	٤
٤	التقويم	٢.٠٤	%٦٨	٣

ويتبين من الجدول (١) إن جميع المجالات موجودة إذ تراوحت أوساطها المرجحة من (٢.١٠-٢.٠١) درجة، في حين تراوحت أوزانها المئوية بين (٧٠%-٦٧%).

وفي ضوء النتائج اعلاه سيقوم الباحثون بعرض نتائج كل مجال على أساس الرتبة التي حصل عليها والجداول (٢، ٣، ٤، ٥) توضح ذلك.

جدول (٢)
الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة لمجال التخطيط والإعداد

ت	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي%	المرتبة
١.	تلتزم وزارة التربية بوضع خطة سنوية للنشاط المدرسي	٢.٤٢	٨١	٣
٢.	تلتزم المدرسة بوضع خطة للنشاط المدرسي	٢.٦٨	٨٩	١
٣.	تشتمل الخطة على أهداف النشاط المدرسي العامة	٢.٦٢	٨٧	٢
٤.	توضع خطة متكاملة تشمل كل جوانب النشاط المدرسي	٢.٣	٧٧	٥
٥.	ترتبط أهداف النشاط المدرسي بالأهداف التعليمية للمرحلة الدراسية	٢.٣٦	٧٩	٤
٦.	تراعي الخطة حاجات التلامذة النفسية	١.٩٨	٦٦	١٠
٧.	تبنى برامج النشاط المدرسي على أسس علمية تحدد حاجات ورغبات التلامذة	٢	٦٧	٨
٨.	توضح خطة النشاط المدرسي في ضوء الإمكانات البشرية للمدرسة	٢	٦٧	٩
٩.	تنسق خطة النشاط المدرسي في ضوء الإمكانات المادية للمدرسة	٢.١	٧٠	٧
١٠.	يساهم التلاميذ في وضع خطة للنشاط المدرسي	١.٦٢	٥٤	١٢
١١.	يساهم أولياء الأمور في وضع خطة للنشاط المدرسي	١.٢٨	٤٣	١٣
١٢.	توضع خطة متكاملة لوسائل تقويم النشاط المدرسي	١.٩٢	٦٤	١١
١٣.	نعمل على وضع معلومات جديدة للتلامذة وإثرائها	٢.١٢	٧١	٦

ويتبين من الجدول (٢) أن الفقرات ذات التسلسل (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٣) كانت موجودة ومتحققة إذ تراوحت أوساطها المرجحة بين (٢,٦٨ -٢) درجة، في حين تراوحت أوزانها المئوية بين (٨٩-٦٧%)، في حين أن الفقرات ذات التسلسل (٦، ١٠، ١١، ١٢) لم تكن موجودة وغير متحققة إذ تراوحت أوساطها المرجحة بين (١.٩٨- ١.٢٨)، في حين تراوحت أوزانها المئوية بين (٦٦-٤٣%).

اولا: مجال التخطيط والإعداد

الفقرات المتحققة:

تلتزم المدرسة بوضع خطة للنشاط المدرسي.

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.٦٨) ووزن مئوي (٨٨)، إذ حازت على المرتبة الأولى، يرى أفراد العينة أن التخطيط الدقيق للأنشطة الصفية يشجع التلامذة على الإحساس بأهمية العمل على المهمة والاندماج في موقف التعلم، لاهتمام التلميذ بكل ما يقوم به من أجل إنجاح هذه المهمة (قطامي، ٢٠٠٥: ١٣٨).

تشتمل الخطة على أهداف النشاط المدرسي العامة.

حازت على المرتبة الثانية ضمن الفقرات المتحققة إذ بلغ الوسط المرجح (٢.٦٢) ووزن مئوي (٨٧) ويتضح من هذه النتيجة أنه لا يصح أن يوجد نشاط مدرسي بلا هدف أو غاية، وهذا يعني أن النشاط المدرسي له مضمون وله خطة يسير فيها بالإضافة إلى أن أداء التلميذ يجب أن يقاس لمعرفة إذا كان قد نجح في تحقيق الهدف أم لا (يونس وآخرون، ٢٠٠٤: ١٣٢).

تلتزم وزارة التربية بوضع خطة سنوية للنشاط المدرسي.

نالت المرتبة الثالثة ضمن الفقرات المتحققة إذ بلغ الوسط المرجح (٢.٤٢) وزن مئوي (٨١)، مما أكد لأفراد العينة أن لابد من وضع خطة سنوية من قبل وزارة التربية ويقوم بها لجان متخصصة مكونة من أصحاب الكفاءات العلمية والفنية والتي تعنى بالتزود بالمعلومات وأساليب تنظيم الأنشطة، وتوعية أولياء الأمور والتلامذة بأهمية الأنشطة وطريقة ممارستها المنتجة.

الفقرات غير المتحققة:

نعمل على وضع معلومات جديدة للتلامذة وإثرائها.

حصلت على وسط المرجح (٢.١٢) ووزن مئوي (٧١) لذا صنفت ضمن الفقرات غير المتحققة في مجال التخطيط والإعداد، مما يدلل أن المعلومات المقدمة للتلامذة تتميز بالجمود والملل ولا يحقق النمو المعرفي لهم، ومن هنا ينبغي الإفادة

من الإمكانات المتاحة والعمل على تقديم مقررات إثرائية للتلامذة المتقدمين دراسياً ومقررات علاجية للتلامذة الضعفاء.

تراعي الخطة حاجات التلامذة النفسية.

إذ حصلت على وسط المرجح (١.٩٨) ووزن مئوي (٦٦) صنفت ضمن الفقرات غير المتحققة في مجال التخطيط والإعداد لأنها لم تحظى بموافقة أفراد العينة وأنه من الضروري أن تهيئ للتلامذة الخطة الملائمة لاستثارة النشاط وتوجيه في الاتجاهات التي تؤدي إلى استجابة الفرد للمؤثرات الخارجية (مادية، ثقافية)، وتفاعل قواه النفسية معها (العجيمي، ٢٠٠٨: ١٣٨).

توضع خطة متكاملة لوسائل تقويم النشاط المدرسي.

يلاحظ ان الوسط المرجح لهذه الفقرة بلغ (١,٩٢) اما الوزن المئوي فقد بلغ (٦٤) وبذلك صنفت هذه الفقرة ضمن الفقرات غير المتحققة، فالتقويم مرحلة مهمة لأي برنامج تربوي، فبرامج الأنشطة المدرسية لم تلق حتى الآن الجهد الكافي أثناء تطبيقها وهذا ما يؤثر سلباً على هذه البرامج ويؤدي إلى عدم تطويرها بل وإعاقتها، فتقويم البرامج لم يرق إلى الدرجة المطلوبة خاصة إذا ما قورنت بالأغراض الأساسية التي تسعى هذه البرامج للوصول إليها (فرج، ٢٠٠٩: ٢٦٢).

جدول (٣)
الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة لمجال أنواع الأنشطة

ت	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي%	المرتبة
١.	يتم ممارسة الأنشطة داخل غرفة الصف	٢.٤٦	٨٢	٢
٢.	يتم ممارسة الأنشطة خارج غرفة الصف	٢.٠٢	٦٧	٨
٣.	يتم عمل أجهزة من البيئة المحيطة	١.٩٦	٦٥	٩
٤.	أنشطة خاصة بالقرآن الكريم والتربية الإسلامية	٢.٤٤	٨١	٤
٥.	أنشطة خاصة بالتربية الفنية (تصميم أعمال يدوية)	٢.٨	٩٣	١
٦.	أنشطة خاصة بالتربية الرياضية	٢.٤٦	٨٢	٣
٧.	أنشطة خاصة باللغة العربية	٢.٤٢	٨١	٥

٨.	أنشطة التدبير المنزلي	١.٦٢	٥٤	١١
٩.	أنشطة خاصة بالعلوم	٢.٣٢	٧٧	٦
١٠.	أنشطة خاصة باللغات الأخرى	١.٣	٤٣	١٢
١١.	أنشطة خاصة بالفنون (مسرح، سينما، موسيقى)	١.٢	٤٠	١٣
١٢.	أنشطة تتعلق بالمقررات الدراسية لكل صف دراسي	١.٨	٦٠	١٠
١٣.	أنشطة تمارس خارج المدرسة (سفرات علمية، ترفيهية).	١.١	٣٧	١٤
١٤.	تعزز مبدأ المنافسة العلمية	٢.٢٢	٧٤	٧

ويتبين من الجدول (٣) أن الفقرات ذات التسلسل (١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٧) كانت موجودة ومتحققة إذ تراوحت أوساطها المرجحة بين (٢.٨-٢.٠٢) درجة، في حين تراوحت أوزانها المئوية بين (٩٣- ٦٧%)، في حين أن الفقرات ذات التسلسل (١٦، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦) لم تكن موجودة وغير متحققة إذ تراوحت أوساطها المرجحة بين (١.٩٦- ١.١) في حين تراوحت أوزانها المئوية بين (٦٥-٣٧%).

ثانيا: مجال أنواع الأنشطة

الفقرات المتحققة:

أنشطة خاصة بالتربية الفنية (تصميم أعمال يدوية).

إذ حازت على المرتبة الأولى ضمن الفقرات المتحققة إذ بلغ الوسط المرجح (٢.٨) ووزن مئوي (٩٣) بذلك يشيرون افراد العينة أن الأهداف المعلنة للأنشطة الفنية تعمل على استغلال مواهب التلامذة لخلق جو مناسب لتربية الإدراك السمعي والتدرج بهم إلى مستوى التذوق سواء الموسيقي أو المسرحي أو التربية الفنية المبني على الفهم والإدراك (العجيمي، ٢٠٠٨: ٢٠٦).

يتم ممارسة الأنشطة داخل غرفة الصف.

حصلت على وسط مرجح (٢.٤٦) ووزن مئوي (٨٢) إذ يرى أفراد عينة البحث أن الأنشطة تسهم في عمليات تطوير التعلم وذلك لأهميتها النوعية، حيث يعتمد في ممارستها والقيام بها على العقل والنظرية والتطبيق في آن واحد. مما دفع التلامذة للتعلم داخل الفصول الدراسية، مما يثري تجربتهم العلمية ويرفع من أدائهم وتحصيلهم بما يؤدي إلى إحداث التغيير المطلوب في سلوكهم وحياتهم (يونس وآخرون، ٢٠٠٤: ١٣٨).

أنشطة خاصة بالتربية الرياضية.

إذ حازت المرتبة الثالثة من الفقرات المتحققة إذ بلغ الوسط المرجح (٢.٤٦) ووزن مئوي (٨٢) مما أكد أن أفراد عينة البحث أن النشاط الرياضي يساعد بشكل حقيقي في الكشف عن ميول التلامذة وقدراتهم، كما أن نتائج الأبحاث العلمية في هذا المجال إلى أن حصة تربية بدنية واحدة أسبوعياً لا تلبي سوى (٤%) من الحاجات الحركية اليومية للمتعلم وحصتين أسبوعياً لا يقدمان سوى (١١%) من النشاط الضروري للتنمية البدنية، لذا لابد من أعطاء فرصة أكبر بهذا النوع من الحصص الرياضية وبما يحقق ما يقارب ٢٠% عن احتياجاته بطريقة عفوية خارج الدرس (أنشطة اللاصفية).

الفقرات الغير متحققة:

يتم عمل أجهزة من البيئة المحيطة.

بلغ وسط المرجح (١.٩٦) ووزن مئوي (٦٥) وهذا يدل على أن أفراد عينة البحث قد أشاروا إلى أن عملية تكوين أجهزة من البيئة المحيطة تكاد تكون معدومة وذلك لقلة الخامات والوسائل والأدوات الموجودة داخل القاعة الدراسية مما يحد من توظيف الهوايات في الانتاج العملي (الحيلة، ١٩٩٨: ١٨٧).

أنشطة تتعلق بالمقررات الدراسية لكل صف دراسي.

حصلت على وسط مرجح (١.٨) ووزن مئوي (٦٠) وبهذا جاءت ضمن الفقرات غير المتحققة ضمن مجال أنواع الأنشطة ويرى افراد العينة أن بعض الأنشطة المدرسية ليست بالضرورة تواجدها لكل مقرر دراسي بالرغم مما لها من دور أساسي في مخرجات العملية التربوية المتكاملة، وكثير من النشرات التي تصدرها وزارة التربية ومراكز البحوث التربوية تدعو إلى ضرورة العناية بالأنشطة الصفية واللاصفية لكل مقرر دراسي (شحاته، ١٩٩٨: ١٦٣).

أنشطة التدبير المنزلي

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح قدره (١.٦٢) ووزن مئوي (٥٤) بهذا تعد الفقرات غير المتحققة هذا يدل على أن أنشطة التدبير المنزلي لم تتمتع بأهمية عالية المستوى أو حتى متوسطة المستوى، بالرغم من ضرورة بلوغ هذه الفقرة درجة من الأهمية وذلك لأنها تعزز دور التلميذ في البيت في أداء واجبه من خلال الاهتمام ورعاية النظافة والترتيب والتنظيم أيضاً وهذا بدوره يتعزز في تعويد التلميذ على ممارسة العادات السلوكية المرغوب فيها من خلال حثه على إحداث التواصل بين البيت والمدرسة (شحاته، ١٩٩٨: ١٦٣).

جدول (٤)

الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة لمجال تطبيق الأنشطة

ت	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي%	المرتبة
١.	يقوم النشاط المدرسي على أسس تنظيمية معينة.	٢.١٨	٧٣	٥
٢.	يساعد النشاط المدرسي التلامذة على فهم والمناهج الدراسية المقررة.	٢.٣	٧٧	١
٣.	تمنح فرصة للتلاميذ في تنظيم الحياة.	١.٨٢	٦١	١٢
٤.	توجد محفزات معنوية وشهادات تقديرية لممارسة الأنشطة المدرسية.	١.٨٦	٦٢	١١
٥.	تزود الأنشطة المستخدمة في المدرسة سلوكيات إيجابية ترتبط بالحياة.	٢.٠٨	٦٩	٧
٦.	تحتوي الأنشطة المدرسية لعناصر التشويق والجذب للتلامذة.	٢.٢٢	٧٤	٣
٧.	تشجع الأنشطة المدرسية روح الإبداع والابتكار لدى التلامذة.	٢.٣٢	٧٧	٢
٨.	تساعد الأنشطة على اكتشاف الميول والقدرات لدى التلامذة.	٢.١٨	٧٣	٦
٩.	يوجد وقت مخصص للأنشطة المدرسية بالنسبة للسنة الدراسية واليوم الدراسي.	١.٩٦	٦٥	٨
١٠.	يوجد أبنية أو مراكز خاصة لإجراء الأنشطة المدرسية.	١.٤٤	٤٨	١٣
١١.	تعد الأنشطة من الأساليب المهمة لتدريب التلامذة في أوقات فراغهم.	١.٩٦	٦٥	٩
١٢.	تقسم النسبة المئوية للأنشطة المدرسية (الصفية واللاصفية) بالتساوي).	١.٨٨	٦٣	١٠

ويتبين من الجدول (٤) أن الفقرات ذات التسلسل (٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥) كانت موجودة ومتحققة إذ تراوحت أوساطها المرجحة بين (٢.٣-٢.٠٨)، في حين تراوحت أوزانها المئوية بين (٧٧-٦٩%)، في حين أن الفقرات ذات التسلسل (٣٠، ٣١، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩) لم تكن موجودة وغير متحققة إذ تراوحت أوساطها المرجحة بين (١.٩٦- ١.٤٤) في حين تراوحت أوزانها المئوية بين (٦٥-٤٨%).

ثالثا: مجال تطبيق الأنشطة.

الفقرات المتحققة:

يساعد النشاط المدرسي التلامذة على فهم المناهج الدراسية المقررة.

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى أذ بلغ الوسط المرجح (٢.٣) ووزن مئوي (٧٧)، وبذلك يرى أغلب المعلمين والمعلمات بأن النشاط المدرسي يساهم في الكشف عن خبرات تعليمية جديدة قد يحتويها المنهج الدراسي، وتقوية الخبرات التي يكتسبها التلامذة داخل الفصل والعمل على تنشيط التعليم داخل القاعات الدراسية (مصطفى، ١٩٨٢: ٨١-٨٤).

تشجع الأنشطة المدرسية روح الإبداع والابتكار لدى التلامذة.

بلغ الوسط المرجح (٢.٣٢) ووزن مئوي (٧٧) ويبدو من هذه النتيجة أن الإبداع والنشاطات الابتكارية في جوهرها نوع من الحياة الفعلية أكثر من كونها مجموعة من التدابير التربوية المحددة. وباختصار فإن الإنشطة المدرسية تضع التلامذة في معالجة ذهنية للمواقف والخبرات وقلب جوهرها للوصول إلى مهارات جديدة لم تكن لديهم من قبل (الحموز، ٢٠٠٤: ١٦٢).

تحتوي الأنشطة المدرسية لعناصر التشويق والجذب لدى التلامذة.

بلغ الوسط المرجح لإجابات عينة البحث لهذه الفقرة (٢.٢٢)، ووزن مئوي (٧٤) وتشير هذه النتيجة إلى أن الأنشطة المتوافرة تحتوي عناصر التشويق والجذب ولكن بنسبة ضئيلة مما يتوجب انخراط التلامذة في ألوان الأنشطة المدرسية بمحض إرادتهم مما يفسح المجال أمامه لأطلاق العنان لخياله وإبراز إبداعاته وقدراته العقلية.

الفقرات غير المتحققة:

تعد الأنشطة من الأساليب المهمة لتدريب التلامذة في أوقات فراغهم.

حصلت على وسط مرجح (١.٩٦) ووزن مئوي (٦٥) وبهذا يقررأفراد العينة عدم تحقق هذه الفقرة في مجال تطبيق الأنشطة مع العلم أن إدارة الفراغ وتنظيمه يسهم في تحقيق الصحة النفسية لدى التلامذة، وكما تعنى بتوجيههم دراسياً ومهنياً، وكذلك ترتيب المواد والتجهيزات تكون مناسبة الحجم والسعة والمجال البيئي التي تأخذ في الاعتبار المرحلة النمائية التي يمر بها التلامذة .
(قطامي، ٢٠٠٥: ١٤٠)

يوجد وقت مخصص للأنشطة بالنسبة للسنة الدراسية واليوم الدراسي.

صنفت الفقرات الغير المتحققة إذ حصلت على وسط مرجح (١,٩٦) ووزن مئوي (٦٥) مما أكد على ضرورة تحديد وقت متخصص للأنشطة المدرسية ووضعها ضمن خطة السنة الدراسية وذلك لما لها من أهمية في الوقوف على الخبرات واكتساب المهارات من المنهج الدراسي كما تدرب التلامذة على التفكير الواقعي العلمي واحترام النظم مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

تقسم النسبة المئوية للأنشطة المدرسية (الصفية واللاصفية) بالتساوي.

بلغ الوسط المرجح لهذه الفقرة (١.٨٨) ووزن مئوي قدره (٦٢) إذ تقع هذه الفقرة ضمن الفقرات الغير متحققة هذا ما يدل على أن الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية لا تحظى برعاية تخطيطية تنفيذية أثناء اليوم الدراسي أو العام الدراسي لأن وضع خطة منظمة أي ان هناك تقسيم وفق النسب المئوية والأوزان والقياسات التربوية التي ترسم صورة النشاط الأكثر فعالية لأن التخبط والعشوائية تؤديان إلى عدم ترتيب المعلومات الموجودة في المنهج الدراسي وتشويش تفكير التلميذ مما يعيقه الوصول على الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه(سعد،١٩٩٠: ٢٣٨).

جدول (٥)

الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة لمجال التقويم

ت	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي%	المرتبة
١.	تنسجم مع مواعيد الجدول الأسبوعي.	١.٩٨	٦٦	٧
٢.	تستخدم أساليب متنوعة من التقويم.	١.٨٨	٦٣	١١
٣.	يتصف بالشمولية والدقة.	١.٩٨	٦٦	٨
٤.	يسعى باتجاه تحقيق الأهداف السلوكية.	٢.٠٨	٦٩	٥
٥.	يتناسب مع طبيعة المادة الدراسية.	٢.٢٨	٧٦	٤
٦.	تساهم إدارة المدرسة في تقويم النشاط المدرسي.	٢.٣	٧٧	٣
٧.	يساهم المشرفون التربويون في تقويم الأنشطة المدرسية.	٢	٦٧	٦
٨.	يستخدم أنواع التقويم (التكويني، التجميعي، الختامي).	١.٨	٦٠	١٢
٩.	يشارك التلامذة في تقويم أنشطتهم ذاتياً.	١.٦٢	٥٤	١٣
١٠.	تتصف العملية التقويمية بالموضوعية والثبات.	١.٨٨	٦٣	١٠

١١.	يستخدم سجل النشاط المدرسي لمتابعة التلامذة.	٢.٤	٨٠	١
١٢.	تراعي العملية التقويمية الفروق الفردية بين التلامذة.	٢.٣٢	٧٧	٢
١٣.	تتبع نتائج التقويم المنطق العلمي في التفسير.	١.٩٦	٦٥	٩

ويتبين من الجدول (٥) أن الفقرات ذات التسلسل (٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٥١) كانت موجودة ومتحققة إذ تراوحت أوساطها المرجحة بين (٢.٤-٢) درجة، في حين تراوحت أوزانها المئوية بين (٨٠-٦٧%)، في حين أن الفقرات ذات التسلسل (٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٢) لم تكن موجودة وغير متحققة إذا تراوحت أوساطها المرجحة بين (١.٩٨- ١.٦٢) في حين تراوحت أوزانها المئوية بين (٦٦-٥٤%).

خامسا: مجال التقويم:

الفقرات المتحققة:

يستخدم سجل النشاط المدرسي لمتابعة التلامذة.

بلغ الوسط المرجح (٢.٤) ووزن مئوي (٨٠) إذ نالت المرتبة الأولى ضمن الفقرات المتحققة ويرى أفراد عينة البحث أهمية إعداد سجل عام لجماعات النشاط بالمدرسة يتضمن بيانات إجمالية عن عدد أعضاء كل جماعة ونشاطها وتقدمها ومدى تحقيقها لأهدافها وتلخيص ما يتم تنفيذه يومياً من أعمال النشاط المدرسي.

تراعي العملية التقويمية الفروق الفردية بين التلامذة.

إذ حازت على المرتبة الثانية ضمن الفقرات المتحققة في مجال التقويم اذ حصلت على وسط مرجح(٢,٣٢) ووزن مئوي (٧٧) أكدوا عينة البحث أن العملية التقويمية تكون مميزة إذ كانت قادرة على التمييز بين المستويات، وتساعد على أظهار الفروق الفردية، وتضع كل تلميذ في مكانه المناسب .

(الحموز، ٢٠٠٤: ٢١٥)

تساهم إدارة المدرسة في تقويم النشاط المدرسي.

حازت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.٣) وزن مئوي (٧٧) وهذا يدل على عدم قيام إدارة المدرسة بالتقويم المستمر للأنشطة من أجل تقديم تغذية راجعة للرفع من مستواها، ولذلك فعلى مديرة المدرسة المساهمة في وضع الحلول المناسبة لجميع المشكلات التي تعترض كل برنامج من برامج نشاط التلامذة، كما أن من واجب

إدارة المدرسة تقديم ما يلزم من إمكانات مادية وعلمية لتفعيل النشاط بالصورة المطلوبة.

الفقرات غير المتحققة:

يتصف بالشمولية والدقة.

إذ بلغ الوسط المرجح (١.٩٨) ووزن مئوي (٦٦) إذ حصلت على المرتبة الأولى، وتشير النتائج عدم تحقق هذه الفقرة ضمن مجال التقويم مما أكدت أفراد عينة البحث وجوب شمول العملية التقويمية لجميع مجالات الأهداف التربوية الثلاثة المعرفي (العقلي، الوجداني، المهاراتي) ولتحقيق تقويم موضوعي ودقيق لابد أن يتحقق فيها أمران: يعتمد التقويم على القياس الكمي الرقمي التربوي الدقيق، يتصف بالاتساع والشمولية (الحيلة، ٢٠٠٣: ٣٨٢).

تنسجم مع مواعيد الجدول الأسبوعي.

جاءت بالمرتبة الثانية ضمن الفقرات غير المتحققة، بلغ الوسط المرجح (١.٩٨)، ووزن مئوي (٦٦) على الرغم من أهمية هذه الفقرة إلا أنها لم تحظ بموافقة نسبة كبيرة من أفراد العينة، لذلك لابد أن يتم وضع توقيت زمني لجميع الأنشطة المدرسية لكي تنسجم مع مواعيد الجدول الأسبوعي وذلك لتلافي التداخل أو التعارض بينهما والاستفادة القصوى ضمن الإمكانيات المتاحة .

(الفاضل، ٢٠٠٤: ١١٨)

يتبع نتائجه المنطق العلمي في التفسير.

احتلت هذه المرتبة الفقرة الثالثة ضمن الفقرات الغير متحققة في مجال التقويم حسب رأي افراد عينة البحث حيث حصلت على وسط مرجح (١.٩٦) ووزن مئوي (٦٥) فالعملية التقويمية تتبع في عرض وتفسير الناتج المنطقي العلمي من خلال: تحديد المعايير التي في ضوءها يتم الحكم على التلامذة، واختيار أدوات التقويم المناسب لكل مادة دراسية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

- استنتج الباحثون من خلال هذه الدراسة إلى افتقار المدارس الابتدائية إلى أدلة خاصة بممارسة الأنشطة المدرسية وكذلك الافتقار إلى المعلم المدرب على ممارسة تلك الأنشطة بفاعلية.

- عدم توفر الوقت الكافي لممارسة الأنشطة المدرسية وازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الدراسية التي تثقل الطالب بالأعباء الدراسية.

- تدني مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية من قبل التلامذة ويعود ذلك إلى عدم ممارسة النشاط كجزء من المنهج الدراسي يدعمه ويعمل على تحقيق بعض أهدافه كما أنه لا يدخل ضمن خطة التقويم الدراسي للتلميذ.

- عدم مراعاة الأنشطة المدرسية (الصفية واللاصفية) لحاجات نفسية للتلامذة والمشكلات التي يتعرضون لها كالعزلة والارتباك والخجل.

التوصيات:

١. ضرورة تقويم أداء التلامذة على ممارستهم للأنشطة المدرسية ضمن أعمال السنة، شرط أن تكون مادة وأساسية لها تأثير على نجاح أو رسوب التلامذة فيما قاموا به من أنشطة مدرسية خلال العام الدراسي.
٢. الاهتمام بتوفير المقر المخصص للنشاط في كل مدرسة، وتوفير الوقت المناسب لممارسة تلك الأنشطة.
٣. ضرورة أدخال موضوعات خاصة بالأنشطة التربوية ماهيتها، إنماطها أساليب ممارستها بفعالية في برامج إعداد المعلم في مؤسسات إعداده أو برامج تدريبه.
٤. مكافأة التلامذة المتفوقين في مجالات الأنشطة المدرسية المختلفة، كمنح شهادات تقديرية لهم.
٥. العمل على تحديث وتطوير الأنشطة بحيث تواكب التغييرات والتطورات المستمرة وكذلك توفير تقنيات وأجهزة تعليم في الأنشطة لما لها من دور كبير في جذب التلامذة نحو تطبيق وممارسة الأنشطة التربوية.

المقترحات:
١. إجراء دراسة عربية مقارنة في تقويم الأنشطة المدرسية بين دولة عربية وأخرى مماثلة.
٢. وضع برنامج مقترح لبرامج النشاط بالمرحلة الثانوية وبقية المراحل التعليمية وصولاً للمستوى الجامعي.
٣. إجراء دراسة تجريبية لتوضيح دور النشاط المدرسي في زيادة التحصيل لدى طلبة المرحلة الجامعية.

المصادر:

١. أبو ختلة، إيناس عمر محمود. (٢٠٠٥): نظريات المناهج التربوية، دار

الصفاء للطباعة والنشر، ط١، عمان، الأردن.
٢. الإمام، مصطفى محمود وآخرون. (١٩٩١): التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
٣. بنيامين، بلوم وآخرون. (١٩٨٣): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، دار مكروجيل للنشر، القاهرة.
٤. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا أثناسيوس. (١٩٧٧): الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، بغداد.
٥. ـــــــــ. (٢٠٠٨): الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط١، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٦. ثورندايك، أولبرت، واليزابيث هيجن. (١٩٩١): القياس والتقويم في علم النفس، مركز الكتاب الأردني للنشر، عمان.
٧. الجاغوب، محمد عبد الرحمن وآخرون. (٢٠٠٠): دراسة ميدانية حول دور المكتبة المدرسية في نجاح العملية التعليمية، منطقة الشارقة التعليمي، الإمارات العربية المتحدة.
٨. ـــــــــ. (٢٠٠٢): النهج القويم في مهنة التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.
٩. جامل، عبد الرحمن عبد السلام. (٢٠٠٠): طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المناهج، ط١، عمان، الأردن.
١٠. الحربي، عبد الله حمود (٢٠٠١): النشاط الطلابي، مؤتمر النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠١.
١١. الحريري، رافدة. (٢٠٠٦): الإشراف التربوي واقعه وآفاقه المستقبلية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.
١٢. الحقيل، سليمان عبد الرحمن. (١٩٩٦): الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية، مطابع التقنية للأوفست، الرياض.
١٣. الحيلة،محمد محمود. (١٩٩٨):التربية المهنيةوأساليب تدريسها،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط١، عمان، الأردن.
١٤. ـــــــ. (٢٠٠٢): تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار المسيرة والتوزيع، ط٢، عمان، الأردن.
١٥. الخراشي، وليد بن عبد العزيز. (٢٠٠٤): دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة مختارة من تلامذة جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير جامعة الملك سود، الرياض.
١٦. سعد، محمود الظريف. (١٩٩٢): المعوقات التي تحد من دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية

للإخصائيين الاجتماعيين.
١٧. سعد، نهاد صبيح. (١٩٩٠): الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية، مطابع التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
١٨. سيدي جمال الابتدائية. (٢٠٠٥). مشرف عام/ نرجس محمد الدويك/مدير المدرسة ناريمان محمود عطية
Sidigmalschool@yahoo.com.
١٩. شحاته، حسن. (١٩٩٨): المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط١، القاهرة.
٢٠. صلاح، أحمد. (٢٠١٠): النشاط المدرسي دعوة أكثر ونجاح، أخوان المسلمون.
ahmedsalah1000@hotmail,com.
٢١. الصمادي، عبد الله وماهر الدرابيع. (٢٠٠٤): القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٢. طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٩): المنهج المدرسي المعاصر، أسسه، بناؤه، تنظيماته، تطويره، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢، عمان، الأردن.
٢٣. العامري، عبد الله. (٢٠٠٩): المعلم الناجح، دار إسامة للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.
٢٤. عبد الوهاب، جلال. (١٩٨٧): النشاط المدرسي مناهجه ومجالاته وبحوثه، مكتبة الفلاح، ط٢، الكويت.
٢٥. العجمي، محمد حسنين. (٢٠٠٨): استراتيجيات الإدارة للمدرسة والصف، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.
٢٦. علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٦): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة.
٢٧. ـــــــــ. (٢٠٠٩): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢، عمان، الأردن.
٢٨. العمري، عائشة بلهيش، غزيل عبد الله السعيد. (٢٠٠٩): تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة طيبة، السعودية.
٢٩. عوض الكريم، رابعة. (١٩٩٧): أهمية المناشط التربوية في مقرر الجغرافية، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس غير منشورة، جامعة الخرطوم، كلية التربية.
٣٠. الغريب، رمزية. (١٩٨٥): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الآنجلو

المصرية، القاهرة.
٣١. الفاضل، أحمد بن محمدواخرون. (٢٠٠٤): النشاطات المدرسية ماهيتها وأهميتها ومجالاتها، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
٣٢. فان دالين، روبولد وآخرون. (١٩٧٩): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، ترجمة: محمد نبيل ترمل وآخرون، مكتبة الآنجلو المصرية، القاهرة.

٣٣. الفراجي، هادي أحمد. (٢٠٠١): الأنشطة التعليمية ودور المشرف والمعلم في تصميمها وتقويمها، اللقاء التربوي الخامس، المديرية العامة للتعليم، مسقط.
٣٤. فرج، عبد اللطيف بن حسين. (٢٠٠٩): منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١، السعودية.
٣٥. فيركسون، جورج أي. (١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة: هناء محسن العكيلي، الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
٣٦. قطامي، يوسف، نايف قطامي. (٢٠٠٥): إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية، دار الفكر للطباعة والنشر، ط٢، عمان، الأردن.
٣٧. قطيط، غسان يوسف وآخرون. (٢٠٠٩): طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.

٣٨. قنديل، ياسين عبد الرحمن. (٢٠٠١): التوصيات المتوقعة والغائبة لبحوث ودراسات اللقاء السنوي العلمي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، المنعقد في رحاب جامعة الملك سعود بالرياض.
٣٩. محاسن، محمد علي الشيخ. (٢٠٠٦): دراسة تقويمية لبرنامج النشاط المدرسي بمدارس مرحلة الأساس الحكومية محلية أم درمان، ماجستير في المناهج وطرق التدريس غير منشورة، جامعة الخرطوم، كلية التربية.
٤٠. محمد، جاسم محمد. (٢٠٠٤): سايكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة وآفاق التطوير العام، دار الثقافة للنشر، ط١، عمان، الأردن.
٤١. محمد، منال محمود مساعد. (٢٠٠٩): دراسة تقويمية للنشاط المدرسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحلية كرزي أم درمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، كلية التربية، السودان.
٤٢. مدكور، علي أحمد. (٢٠٠١): مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار التفكير العربي، ط٢، القاهرة.
٤٣. مصطفى، صلاح عبد الحميد. (١٩٨٢): الإدارة المدرسية في ضوء الفكر

الإداري المعاصر، دار المريخ للنشر والتوزيع، القاهرة.

٤٤. المقدادي، أحمد محمد وآخرون. (٢٠٠٨): بنية الإعداد لمعلمي المرحلة الابتدائية موضوعاتها وأساليب تدريسها وتقويم تعلمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢، عمان، الأردن.
٤٥. ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٢): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢ عمان، الأردن.
٤٦. ـــــــ. (٢٠٠٥): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٣، عمان، الأردن.
٤٧. ميخائيل، أمطانيوس. (١٠٠٥): التقويم التربوي الحديث، طرابلس، دار جامعة سبها، طرابلس.
٤٨. النحلاوي، عبد الرحمن. (١٩٨٣): أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، ط٣، دار الفكر للنشر والتوزيع،دمشق.
٤٩. الهادي الفراجي وآخرون. (٢٠٠٦): الأنشطة والمهارات التعليمية، دار النهضة للنشر والتوزيع، القاهرة.
٥٠. وزارة التربية. (٢٠٠٤): نحو رؤية مشتركة للتربية في العراق، بغداد.
٥١. يونس، فتحي وآخرون. (٢٠٠٤): المناهج، الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير، ط١ دار الفكر للنشر والتوزيع،

المصادر الاجنبية :

1. Ebe,R.L.(1972) Essential of Education Measurement , NewJersy ,Prentice Hall Inc Englewood.Cliffs

2.youch.A.(1965)vill butTheBeginning,New yourkHou

ملحق (١)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

جامعة بغداد
كلية التربية /ابن رشد
قسم العلوم التربوية والنفسية
عزيزي المعلم..
عزيزتي المعلمة..

نضع بين يديك مجموعة من العبارات التي تمثل مواقف موجودة أو غير موجودة داخل مدرستك، لذا يرجى منك الإجابة عنها بصورة دقيقة بوضع علامة (/) أمام الاختيار المناسب، ولا تترك أي عبارة دون إجابة، علماً إن إجابتك تساهم في البحث العلمي.
مثال: يوضح كيفية الإجابة.

الفقرة	موجودة	موجودة إلى حد ما	غير موجودة
يقيس النشاط المدرسي المستويات العقلية العليا.		/	

الباحثون

م. د. خالد جمال قاسم
م. م. رؤى عبد الرزاق عبد الفتاح
م. م. منال محمد إبراهيم

ت	الفقرات	البدائل		
		موجودة	موجودة الى حد ما	غير موجودة
١.	تلتزم وزارة التربية بوضع خطة سنوية للنشاط المدرسي.			
٢.	تلتزم المدرسة بوضع خطة للنشاط المدرسي.			
٣.	تشتمل الخطة على أهداف النشاط المدرسي العامة.			
٤.	توضع خطة متكاملة تشمل كل جوانب النشاط المدرسي.			
٥.	ترتبط أهداف النشاط المدرسي بالأهداف التعليمية للمرحلة الدراسية.			
٦.	تراعي الخطة حاجات التلامذة النفسية.			
٧.	تبنى برامج النشاط المدرسي على أسس علمية تحدد حاجات ورغبات التلامذة.			
٨.	توضح خطة النشاط المدرسي في ضوء الإمكانات البشرية للمدرسة.			

٩.	تُنسق خطة النشاط المدرسي في ضوء الإمكانات المادية للمدرسة.				
١٠.	يساهم التلاميذ في وضع خطة للنشاط المدرسي.				
١١.	يساهم أولياء الأمور في وضع خطة للنشاط المدرسي.				
١٢.	توضح خطة متكاملة لوسائل تقويم النشاط المدرسي.				
١٣.	نعمل على وضع معلومات جديدة للتلامذة وإثرائها.				
١٤.	يتم ممارسة الأنشطة داخل غرفة الصف.				
١٥.	يتم ممارسة الأنشطة خارج غرفة الصف.				
١٦.	يتم عمل أجهزة من البيئة المحيطة.				
١٧.	أنشطة خاصة بالقرآن الكريم والتربية الإسلامية.				
١٨.	أنشطة خاصة بالتربية الفنية (تصميم أعمال يدوية).				
١٩.	أنشطة خاصة بالتربية الرياضية.				
٢٠.	أنشطة خاصة باللغة العربية.				
٢١.	أنشطة التدبير المنزلي.				
٢٢.	أنشطة خاصة بالعلوم.				
٢٣.	أنشطة خاصة باللغات الأخرى.				
٢٤.	أنشطة خاصة بالفنون (مسرح، سينما، موسيقى).				
٢٥.	أنشطة تتعلق بالمقررات الدراسية لكل صف دراسي.				
٢٦.	أنشطة تمارس خارج المدرسة (سفرات علمية، ترفيهية).				
٢٧.	تعزز مبدأ المنافسة العلمية.				
٢٨.	يقوم النشاط المدرسي على أسس تنظيمية معينة.				
٢٩.	يساعد النشاط المدرسي التلامذة على فهم المناهج الدراسية المقررة.				
٣٠.	تمنح فرصة للتلامذة في تنظيم الحياة.				
٣١.	توجد محفزات معنوية وشهادات تقديرية لممارسة الأنشطة المدرسية.				

٣٢.	تزود الأنشطة المستخدمة في المدرسة سلوكيات إيجابية ترتبط بالحياة.			
٣٣.	تحتوي الأنشطة المدرسية لعناصر التشويق والجذب للتلامذة.			
٣٤.	تشجع الأنشطة المدرسية روح الإبداع والابتكار لدى التلامذة.			
٣٥.	تساعد الأنشطة على اكتشاف الميول والقدرات لدى التلامذة.			
٣٦.	يوجد وقت مخصص للأنشطة المدرسية بالنسبة للسنة الدراسية واليوم الدراسي.			
٣٧.	يوجد أبنية أو مراكز خاصة لإجراء الأنشطة المدرسية.			
٣٨.	تُعدّ الأنشطة من الأساليب المهمة لتدريب التلامذة في أوقات فراغهم.			
٣٩.	تقسم النسبة المئوية للأنشطة المدرسية (الصفية، واللاصفية) بالتساوي.			
٤٠.	تنسجم مع مواعيد الجدول الأسبوعي.			
٤١.	تستخدم أساليب منوعة في التقويم.			
٤٢.	يتصف بالشمولية والدقة.			
٤٣.	يسعى باتجاه تحقيق الأهداف السلوكية			
٤٤.	يتناسب مع طبيعة المادة الدراسية.			
٤٥.	تساهم إدارة المدرسة في تقويم النشاط المدرسي.			
٤٦.	يساهم المشرفون التربويون في تقويم الأنشطة المدرسية.			
٤٧.	يستخدم أنواع التقويم (التكويني، التجميعي، الختامي).			
٤٨.	يشارك التلامذة في تقويم أنشطتهم ذاتياً.			
٤٩.	تتصف العملية التقويمية بالموضوعية والثبات.			
٥٠.	يستخدم سجل النشاط المدرسي لمتابعة التلامذة			
٥١.	تراعي العملية التقويمية الفروق الفردية بين التلامذة.			
٥٢.	تتبع نتائج التقويم المنطق العلمي في التفسير.			